

سبحان خالق هذا الخصر منجدلا      جدل العنان وهذي أعين العين  
ذا الثغر ذا التسعر هذا النحر هذبني      ذا الخصر أخرجني والله من ديني  
وشعر ابن حمير كله جيد وهو في الذروة من أدب العصر الرسولي عامة •

#### ابن هتميل :

الشاعر القاسم بن علي بن هتميل ثاني الشعراء الكبار في العصر الرسولي  
وخليفة ابن حمير وتلميذه وكان قد تعاصر معه وان كان الاول قد تقدمه بسنوات  
قليلة • وهو يعترف بفضل شيخه الاول فيقول :

أنا لولاك ما عرفت وما السيل بشيء في الأصل لولا الغمام  
ويبدو أن ابن هتميل كان صاحب ثقافة واسعة بجانب موهبته الشعرية  
وربما استعمل في شعره بعض المصطلحات العلمية المتداولة عند علماء الكلام  
والفقه ، كقوله :

يا صفقة الغبن غرتني جويرة      فبعت قلبي منها ( بيعة الغرر )  
وكقوله :

عشقتك أباكار العلا فنكحتها      طفلا وليس نكاحها ( بشغار )

ولم تحدثنا المصادر عن حياته بأكثر مما حدثنا هو عن نفسه في شعره • • فمن  
شعره نستطيع التعرف على أهله وأسرته • وكانت له زوجة يحبها جدا ماتت  
أثناء الوضع فرثاها بالعديد من قصائده ، فمن ذلك قوله في احداها :

بنفسي عصر يوم السبت شمس      تبلج في جوانبها شهاب  
من الخفريات يخفى الليل منها      اذا ما جن ما لا يستراب

ومن شعره نعرف أن له ولد اسمه ( سلطان ) وله اخوة وأخوات الى غير  
ذلك ولم تشر المصادر الى سنة ميلاده ووفاته إلا أن الباحث العقيلي يخمن أن  
ميلاده في أوائل القرن السابع ووفاته نحو سنة ٦٩٦ هـ •